

الملخص العربي

مقارنة بين الحقن الموضعي باستخدام 5 فلوروبيوراسييل و البليومايسين في علاج الجدرات والندبات

الجدرة هي أنسجة سميكة من الجلد تنمو عند بعض الأشخاص عند التئام الجروح أو الحروق أو ربما تلقائياً، وت تكون هذه الأنسجة من ترسيرات كبيرة من كولاجين الجلد، وحيث أنها تمتد خارج حدود الجرح القديم وتغزو الجلد السليم كما أنها تعود لظهور مرة أخرى بعد استئصالها جراحياً فهى تسبب تشوهاً واضحاً، وفي بعض الأحيان تسبب حكة والتهابات وألم واللتي قد تؤثر سلبياً على طبيعة حياة المريض. وهناك محاولات كثيرة لعلاج الجدرة منها الليزر والجراحة وأغلفة السيليكون والحقن الموضعي للكورتيزون، كما ظهرت حديثاً بعض المحاولات لاستخدام الحقن الموضعي لـ 5 فلوروبيوراسييل والبليومايسين.

يستخدم 5 فلوروبيوراسييل في علاج الكثير من الأورام وخاصة سرطان الثدي، كما يستخدم أيضاً في جراحات العين لما وجد له من فاعلية كبيرة في منع حدوث التليف، ومن هنا جاءت فكرة استخدامه في علاج الجدرات والندبات.

ويعد البليومايسين أيضاً أحد الأدوية المضادة للسرطان حيث يستخدم في علاج سرطان الجلد والخصية، وتم استخدامه في علاج التاليل عن طريق الحقن الموضعي، كما أن هناك محاولات لاستخدامه في علاج الجدرات والندبات.

وقد كان الهدف من هذه الدراسة هو تقييم مدى فاعلية استخدام 5 فلوروبيوراسييل والبليومايسين في الحقن الموضعي للجدرات والندبات.

وقد تم تنفيذ هذه الدراسة على مجموعة من المرضى المترددين على عيادة الأمراض الجلدية والتناسلية في مستشفى كلية الطب جامعة بنها والعيادات الخارجية بمستشفى سمنود العام ومستشفى المحلة الكبرى العام من يعانون من الجدرات أو الندبات، بعد استبعاد الحوامل والمرضعات ومرضى الكبد والكلى والأطفال تحت سن 15 سنة، وبعد عمل تحاليل لوظائف الكبد والكلى وصورة دم كاملة، وقد تم تقسيم المرضى إلى المجموعات التالية:

المجموعة الأولى: تم تقسيمها إلى مجموعتين فرعيتين؛ أحدهما تم حقن الجدرة أو الندبة بـ 5 فلوروبيوراسييل والأخرى تم حقن الجدرة أو الندبة بـ 5 فلوروبيوراسييل وترابي أمسينولون أسيتونايد.

المجموعة الثانية: تم حقن الجدرة أو الندبة بالبليومايسين.

وتم عمل الآتي للمرضى:

- أخذ تاريخ مرضى كامل.
- القيام بفحص طبى شامل للمرضى الخاضعين للدراسة.
- عمل تحاليل لوظائف الكبد والكلى وصورة دم كاملة للمرضى قبل العلاج وأثناء الدراسة شهريا.
- متابعة استجابة المرضى بالتصوير واتباع نظام فانكوفير فى تقييم استجابة المرضى للعلاج.

وبعد دراسة النتائج اتضح ما يلى :

- استخدام البليوميسين حقق نتائج احصائية أكبر من استخدام 5- فلوروبيوراسييل في علاج الجدرات والندبات مع معدل أقل لحدوث ارتداد للجدرات والندبات بعد نهاية العلاج بغض النظر عن سن المريض أو جنسه أو مكان الاصابة أو طول فترة المرض.
- إضافة التراى أمسينولون أسيتونايد الى 5- فلوروبيوراسييل لم يؤدى إلى تحسن ذو دلالة احصائية ولكن أدى فقط إلى تقليل الألم بعد الحقن.
- بالنسبة للأعراض الجانبية فقد حدث تقرح وألام واسمرار بالجلد بعد الحقن في كل المجموعات مع ملاحظة زيادة حدوث التقرح في مجموعة 5- فلوروبيوراسييل وزيادة حدوث الألم بعد الحقن في مجموعة البليوميسين.
- تكلفة العلاج بعقار 5- فلوروبيوراسييل أقل بكثير من تكلفة العلاج بعقار البليوميسين ولكن فاعلية البليوميسين أكبر من فاعلية 5- فلوروبيوراسييل.